Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البصري، وواصل بن عطاء، وعمرو بن عبيد والنظام، والجاحظ، والجبائي شيخ أبي الحسن الأشعري. ومات في البصرة عدد من صحابة رسول الله ﷺ، وردت أسماؤهم في تفسير مقاتل بن سليمان، وكانت البصرة في حياة مقاتل بن سليمان تقابل بالدنيا.

واستطاع مقاتل بن سليمان أن يملي تفسيره للقرآن الكريم في بلاد العراق، وأن يجد سبيله إلى التدريس في حلقات العلم في بغداد والبصرة وغيرها من مدن العراق.

مقاتل وتفسير القرآن:

عاش مقاتل بن سليمان في عصر مبكر نسبيا، وهو من أوائل المفسرين الذين فسروا القرآن الكريم من أوله إلى آخره ويمكن أن نقدم خلاصة مركزة عن الموضوع في النقاط الآتية:

١ ـ بدأ التفسير بتوضيح النبي ﷺ لبعض آيات القرآن، وبذلك يعتبر النبي الأمين أول مفسر للقرآن الكريم.

٢ ـ اتسع نطاق التفسير كلما بعد العهد بالنبوة لحاجة الناس إلى التفسير، وبعدهم عن ملابسات نزول القرآن.

٣ ـ لم يكن التفسير لذات التفسير، بل نشأ التفسير إجابة لما غمض، وتوضيحاً لما أشكل، وتفسيراً لما أبهم، فلم يفسر النبي جميع القرآن بل فسر آيات منه وتعهد أصحابه القرآن، قراءة وفهما وتوضيحاً، فاتسع نطاق التفسير نسبيا، ولكنه لم يشمل جميع القرآن.

٤ ـ أقدم تفسير مطبوع الآن، هو تفسير سفيان الثوري المتوفي سنة ١٦١هـ، وهو تفسير بالمأثور، ومقصور على تفسير بعض الآيات، وقد طبع بالهند منذ خمسة عشر عاماً.

٥ ـ أقدم تفسير كامل للقرآن الكريم وصل إلينا هو تفسير مقاتل بن سليمان